



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

التزكية (القرآن الكريم) 3 : سورة يوسف من الآية 54 إلى الآية 68

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النص القرآني

II- معاني الألفاظ والعبارات

III- معاني الآيات

VII- القيم وال عبر المستنبطة

1/4 القيم المستنبطة

2/4 دروس وعبر

I- النص القرآني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ الْمَلِكُ الْأَثُونِيُّ بِهِ أَشْتَخِلُصُهُ لِنَفْسِيٍّ فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ {54}. قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِ {55}. وَكَذَلِكَ مَكَّنَاهُ لِيُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حِيثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَسَاءٍ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ {56}. وَلِأَجْرِ الْآخِرَةِ حَيْزُ الْلِّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقَوْنَ {57}. وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ {58}. وَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِإِعْهَازِهِمْ قَالَ الْأَثُونِيُّ يَا أَخَ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِلَّا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِيَ الْكَيْلَ وَأَنَا حَيْزُ الْمُنْزَلِينَ {59}. فَإِنَّ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ {60}. قَالُوا سَنُرَأِوْدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَا لَقَاعِلُونَ {61}. وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوهُ بِضَاعَتِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا اتَّقَابُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ {62}. فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِنَ مِنَ الْكَيْلِ فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتُلُ وَإِنَا لَهُ لَحَافِظُونَ {63}. قَالَ هَلْ أَمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَثُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلِهِ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاجِحِينَ {64}. وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُدُّثُ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا تَبْغِيَ هَذِهِ بِضَاعَشَنَا رُدُّثُ إِلَيْنَا وَنَمِيزُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَرْذَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذُلْكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ {65}. قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ ثُؤُتونَ مَوْتًا مِنَ اللَّهِ لَثَاثَنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَااطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتُوهُ مَوْتَقْهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا تَنْقُولُ وَكَيْلٌ {66}. وَقَالَ يَا بَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنِيَ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِثٌ وَغَلَيْهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ {67}. وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حِيثُ أَمْرَهُمْ أُبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي تَفْسِيسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَا وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ {68}.

II- معاني الألفاظ والعبارات

- أستخلصه لنفسي : اختاره مستشاراً لي
- مكين أمين : ذو مكانة عظيمة، حافظ للأمانة
- خزائن الأرض : أماكن خزن الحبوب
- مكنا ليوسف : جعلنا له سلطاناً
- حفيظ عليم : حافظ للخزائن عالم بتدبيرها
- يتبعواً : ينزل ويسكن حيث يشاء
- جهزهم بجهازهم : زودهم بما يحتاجونه
- أوفي الكيل : أتسامح في الميزان
- خير المترzin : مضياف كريم
- سنراود عنه أباً : نطلب إ بالحاج
- رحالهم : أوعيتهم ومتاعهم
- ما نبغى ؟ : ماذا نريد أكثر من ذلك ؟
- نمير أهلنا : من الميرة وهي الطعام
- كيل بغير : حمل جمل
- موثقاً : عهداً مؤكداً باليمين
- يحاط بكم : يصيّبكم الهلاك جميعاً

III- معاني الآيات

الآيات من 54 إلى 57

إثبات براءة يوسف عليه السلام وخروجه من السجن، وتحمله مسؤولية خزائن مصر لكتفاته العالية التي أخرجت البلاد من أزمة القحط والجفاف.

الآيات من 58 إلى 63

مجيء أبناء يعقوب عليه السلام لمصر طلباً للطعام، واشترط يوسف عليه السلام إحضار أخيه الأصغر بنيامين إن أرادوا الطعام مرة أخرى.

الآيات من 64 إلى 66

إلحاح الإخوة على أبيهم اصطحاب أخيه الأصغر معهم، واشترط يوسف عليه السلام عدم إرساله معهم حتى يعطونه عهداً وميثاقاً بحفظه.

الآيات 67 و 68

طلب يعقوب عليه السلام من أبنائه الدخول من أبواب متفرقة حفاظاً على سلامتهم ووقاية لهم من العين.

IV- القيم وال عبر المستنبطة

1-4 / القيم المستنبطة

قالَ الْمَلِكُ الْأَنْوَنِيِّ إِنِّي أَشْتَخِلُضُهُ لِنَفْسِي

- القيم المستنبطة : الاستعانة بأهل الاستشارة

إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ

- القيم المستنبطة : الشقة في ذوي الكفاءة - حفظ الأمانة

اجعلني على خزائن الأرض إلّي حفيظ عليم

- القيم المستنبطة : الكفاءة والاستحقاق - مبادرة الكفاءة لخدمة الصالح العام

وَكَذَلِكَ مَكَّنَاهُ لِيُوْسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ هُنْصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَسَاءٍ وَلَا نُضِيغُ أَجْرَ الْمُخْسِنِينَ

- القيم المستنبطة : تمكين المحسنين في الأرض

أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِيَ الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ

- القيم المستنبطة : التسامح في الميزان - إكرام الضيوف

لَئِنْ أَرْسَلْهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونَ مُؤْتَمِنًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتَنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ

- القيم المستنبطة : أخذ المواتيق لضمان الحقوق

وَقَالَ يَا تَبَّيْ إِنَّمَا لَأَتَدْخُلُوا مِنْ بَابِ وَاحِدٍ وَأَذْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ مُتَفَرِّقَةٍ هُمْ مَا أَغْنَيْتُكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ هُوَ

عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ

- القيم المستنبطة : حماية الأبناء من السوء - التوكل على الله عز وجل

2-4 دروس وعبر

- التمكين في الأرض لأنبياء الله المرسلين وعباده الصالحين.
- الاستعانة بذوي الخبرة و الكفاءة في تحمل المسؤولية.
- أهل الكفاءة والاستحقاق يبادرون لخدمة الصالح العام.
- الكفاءة الأخلاقية والعلمية من أسس التكليف و تحمل المسؤولية.